

## دورة القواعد الفقهية 6

منصور الغامدي

بسم الله الرحمن الرحيم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين.

دعنا نبدأ ان شاء الله تعالى بعد دققيقتين او ثلاث من الان - 00:00:02

نبدأ ان شاء الله تعالى باذن الله بعد دققيقتين يعني حتى يعني يتكمال شيء من الحضور بيد الله تعالى وكما وعدناكم يعني سابقاً انا

سوف نستعرض الاسئلة في اخر ليلة لعلنا نستعرض ان شاء الله تعالى استلتكم اليوم - 00:01:40

نترك لها ان شاء الله تعالى الجزء الاخير من اللقاء باذن الله تعالى نبدأ ان شاء الله بهالحقيقة باذن الله تعالى اسأل الله سبحانه

وتعالى ان يجزيكم جميعا خيراً الجزاء وان ينفع بما نقول وما نسمع - 00:02:21

وان يجعل هذا العلم الذي نقوله ونسمع حجة لنا لا حجة علينا يوم القيمة طيب باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين

والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين - 00:02:54

الله يا رب العالمين انا نسألك ان تعلمونا ما ينفعنا وان تفعلنَا بما علمتنا وان تزيدنا علماً يا رب العالمين اللهم اهدنا ويسر الهدى لنا

واجعلنا هداة مهتدین غير ضالین ولا مضلین - 00:03:53

الله يا رب العالمين انا نسألك ان يكون العلم الذي نقوله ونتعلم منه ونعمله ونسمعه ونفهمه ان يكون حجة علينا. اللهم فنعتذر لك ان يكون

حجۃ علينا اللهم انا نسألك ان يكون هذا العلم حجة لنا مقرباً لنا الى جناتك ورضوانك يا ارحم الراحمين. اما بعد اخواني واخواتي

الكرام - 00:04:11

كنا قد استعرضنا عدداً من القواعد الفقهية واليوم نريد ان نستعرض قاعدة فقهية مهمة اتكلم عنها الفقهاء وجعلوها من قواعد الفقه

الكريء الا وهي قاعدة العادة محكمة العادة محكمة. ما معنى - 00:04:32

قولنا العادة وما معنى محكمة العادة يعني العرف والعادة تختلف والعرف يختلف. قد يكون العرف خاصاً ببلد معين وقد يكون العرف

عاماً بالبلدان. وقد يكون العرف خاصاً بطائفة فتن محددة مثلاً كطائفة النساء أو طائفة الرجال مثلاً أو طائفة الأطفال وقد يكون آ

عاماً في طوائف متعددة وهذا - 00:04:48

تختلف من حيث تخصصها وتتنوعها وعمومها وخصوصها وهذا. هناك قد يكون هناك اعراف عند طائفة النجارين مثلاً. ليست موجودة

عند طائفة الحدادين وهذا فالاعراف تتتنوع وتختلف. ما معنى قولنا محكمة - 00:05:14

يعني ان لها اعتباراً آ في الشريعة ما حدود هذا الاعتبار حدود العادات المعتبرة وما حدود العادات غير المعتبرة وما قوته

هذا الاعتبار وما ضعف هذا الاعتبار؟ هذی في الحقيقة آ تفاصیل كثیرة جداً داخل القاعدة لعلنا باذن الله تعالى نستعرض باذن الله - 00:05:33

في هذا المقام شيئاً يسيراً منها ان شاء الله تعالى آ العادة محكمة جاء في القرآن الكريم اسم العرف او

المعروف قل العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين - 00:05:58

وقال الله سبحانه وتعالى وعلى المولود له رزقهن وكسوتهم بالمعروف وقال الله سبحانه وتعالى عاشروهن بالمعروف المعروف هنا

شيئاً هو المعروف الذي هو ضد المنكر يعني الشيء الطيب الشيء الحسن - 00:06:15

وهو كذلك المعروف يعني العرف المعروف يعني لدى الناس. المعروف لدى الناس. اذا هناك معروف يقابل المنكر معروف يعني بمعنى

الحسن الذي يقابل السيء والمعروف بمعنى المعروف يعني المعهود الذي يقابل الشاذ - 00:06:37

والمعنىان بينهما ترابط وآآ علاقة كيف؟ لأن المعروف عند الناس المعهود عندهم هو الامر الطيب الحسن وباذن الله تعالى لا تكون الفطرة التي فطر الله سبحانه وتعالى الناس عليها هي الامر المنكر السادس - [00:06:59](#)

لذلك الناس دائمًا تستحسن الشيء المعروف الطيب في كل الارض. الناس تستحسن مثلاً الصدق تستحسن الامانة تستحسن مثلاً الاحسان والجود والكرم وهكذا. هذه معاني طيبة ومستحسنة عند جملة البشر - [00:07:15](#)

بل أعلى من هذا كثير من الامور الشرعية و اصول الشريعة اصلا جاءت بها الفطرة وهي يعني مستحسنة ومعهودة ومعروفة. وانا اضرب لكم مثلاً بسيطاً اه يعني يقرب لنا هذا الامر - [00:07:42](#)

ما الذي يجعل الامم الملحدة او الكافرة بالله سبحانه وتعالى او التي لا تؤمن ببني ولا رسول ولا شريعة وهم الحقيقة اكثر يعني آآ اكثر الارض اليوم الذين لا يؤمنون برسالة سماوية - [00:07:59](#)

ولا اه يعني شريعة الهمة ربانية ما الذي يجعل هؤلاء الناس يفرقون بين مثلاً الزواج والمعاشرة خارج اطار الزواج ما الذي انشأ اصلاً عندهم لفظة الزواج؟ بعض الناس يظن ان لفظة الزواج نشأت انما نشأت بسبب - [00:08:13](#)

الدين. فنقول هؤلاء الذين لا دين لهم. لماذا يفرقون بين الزواج وبين المعاشرة التي لا تكون وفقاً للزواج لا شك ان هذا الزواج هو فطرة فطر عليها الناس فطرة فطر علىها الناس لذلك يفرق الناس في عموم الارض - [00:08:37](#)

بين اه الزوجين وبين الاخدام وبين الزنا وبين السفاح وبين البغایا واجارنا الله واياكم واعاذنا الله واياكم من هذه اه المكرم ما الذي انشأ هذا الفرع؟ انشأ هذا الفرد فطرة الناس - [00:08:55](#)

الفطرة كذلك اه هذه امور والشرعية جاءت بتعزيز هذه الفطرة. تعزيز الزواج وتحريم الزنا والخزينة وغيرها من المحرمات التي انكرها الله سبحانه وتعالى وانكرها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في كتابه وفي سنة النبي الكريم - [00:09:12](#)

فالعادة ما الذي نريده بالعادة؟ الذي نريده العادة يعني المعروف عند الناس المعروف عند الناس وفقاً لفطرتهم السليمة ووفقاً عاداتهم الطيبة الكريمة وليس المراد بالعادات السيئة او العادات التي نشأ عليها مثلاً - [00:09:32](#)

الذين لا يعرفون معرفة ولا ينكرون منكراً او الذين حرفوا فطرتهم التي فطر الله سبحانه وتعالى الناس عليها وانما المراد العادات الطيبة الحسنة هذا جانب المحكمة لما نقول محكمة معنى محكمة معناها لا اعتبار - [00:09:55](#)

وسوف نبحث الان في حدود اعتبارهم لما نقول العادة محكمة هذه القاعدة اشبه ما تكون بقاعدة تقديرية ما معنى قولنا قاعدة تقديرية؟ عندنا في الشرعية جاء عدد من الاوامر الشرعية - [00:10:10](#)

التي ربطت بسميات يعني علقت هذه الاحكام الشرعية او الاوامر الشرعية او المنهيات الشرعية علقت بسميات. الشرعية تركت حدود هذه المسميات للعرف وللعادة. نضرب لذلك مثلاً قال الله سبحانه وتعالى عاشروهن بالمعروف. امر الله سبحانه وتعالى الزوج ان يعاشر زوجته بالمعروف. لهن مثل الذي عليهن بالمعروف - [00:10:26](#)

ما معنى قولنا المعروف؟ ما معنى قوله سبحانه وتعالى؟ المعروف الشيء الطيب ما هو حدده يعني هل جاء في الشرعية حد مثلاً ان المعروف مثلاً هو ان اه مثلاً ان يسلم عليها في اليوم سبع مرات مثلاً - [00:10:52](#)

او ان يبتسم لها مثلاً في كل يوم مرتين لا ليس لها حد محدود وانما ما هو حدده؟ حددها المعروف يعني العرف حددها فاذا كان تصرف الزوج مع زوجته وفقاً لهذه الحدود التي - [00:11:09](#)

شرع الله سبحانه وتعالى بمعنى التي يعتبرها الناس ضمن اطار المعروف وان هذا الرجل صاحب معروف. وان هذه المرأة صاحبة معروف. فمعنى ذلك ان هذا الرجل قائم بامر الله سبحانه وتعالى وان هذه المرأة قائمة بامر الله سبحانه وتعالى - [00:11:27](#)

نظر لذلك مثلاً اخر الله سبحانه وتعالى قال وعلى المولود له رزقهن وكسوتهم بالمعروف. وقال الله سبحانه وتعالى لينفق ذو سعة من سعته ما هو مقدار النفقة التي تجب على الرجل - [00:11:43](#)

لامرأته. هل يجب عليه مثلاً في الطعام ان يأتيها برغيف ولا برغيفين ولا بنصف رغيف ام يجب عليه في الكسوة ان يأتي لها بثوب في كل شهر ام في كل سنة ام في كل ستة اشهر ام في كل اسبوع - [00:11:58](#)

وهل يجب عليه مثلا في المسكن ان يسكنها في قصر ام في غرفة ام في بيت ما هي الحدود الحدود هي المعروف لينفق  
ذو سعة من سعته. لاحظوا المعروف هنا له اعتبارات - [00:12:12](#)

اعتبار قدرة الزوج المالية واعتبار حاجة المرأة المالية او السكنية او غيرها هذان الاعتباران يشكلان معا المعروف لذلك قد يذهب اثنان  
الى القاضي فيأمر القاضي يعني تذهب اسرتان الى القاضي. فيأمر القاضي الزوج في الاسرة الاولى - [00:12:28](#)  
بمقدار من النفقة ويأمر القاضي الزوج في الاسرة الثانية بمقدار من النفقة لماذا لم تجد لم ترد الشريعة بحدود معينة ان النفقة تكون  
كذا دولار او كذا جنيه او كذا ريال او كذا لا - [00:12:50](#)

وانما جاءت بالمعروف يعني ينبغي ان يكون الرجل لامرأته وان تكون المرأة لزوجها متعاشرين بالمعروف بما يعده الناس معروفا  
وحسنا وطيبا. وكذلك المعنى الآخر المعروف بالمعروف عند الله سبحانه وتعالى وليس المنكرا - [00:13:04](#)  
لما نقول الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. المعروف يعني الشيء الطيب الذي شرعه الله سبحانه وتعالى والمعرفة كما ذكرنا له معنى  
آخر وهو المعهود عند الناس. كلام المعنيين معنى معتبر - [00:13:27](#)

ولذلك يعاشر الرجل زوجته والزوجة تعامل زوجها بالمعروف اي بالحسنى بالشيء الحسن الطيب بالقدر الحد الذي يكون عند الناس  
حدا معروفا طبعا لا شك ان الزيادة على هذا القدر زيادة مستحبة - [00:13:41](#)  
والنقص عنه فيه اشكال ويدخل في مخالفة هذه الاية طيب نضرب مثلا اخر في غير قضية الاسرة النفقة والاسرة. مثل اخر مثلا في  
قضايا العبادات. هل العبادات مرتبطة معروفة نلاحظ ان حدود العبادات - [00:13:59](#)

جاءت مثلا لما نتكلم عن الصلاة الصلاة جاءت باربع ركعات ولم تترك ما يعرفه الناس وانما جاءت الشريعة حددتها  
صلاة الظهر اربع ركعات مثلا او العصر اربع ركعات او الفجر ركعتين - [00:14:21](#)

وجاءت بتحبي الركعة لانها قيام وركوع ثم قيام ثم سجدين بينهما جلسة وهكذا وجاءت بالاذكار في الركوع والسجدة والقيام  
والجلوس وهكذا اذا لاحظوا هذى تحديدا شرعية جاءت بها. طيب هل في الصلاة شأن ترك للمعروف - [00:14:36](#)  
في واقع الامر شؤون المعروف في قضايا العبادات اقل يعني شؤون التي ترك تحديدها للعرف في قضايا العبادات اقل منها من قضايا  
المعاملات والاسرة وغيرها لان قضايا المعاملات والاسرة ترك امر العرف فيها - [00:14:55](#)

آآ يلعب دورا اكبر وواسع ضمن اطر شرعية ومحددة طيب سوف نضرب مثلا جوانب العبادات وكيف دخول المعروف او العرف  
افضل من نقول المعروف لان المعروف كما ذكرنا لفظ يعني لهم عيان خلونا نتكلم عن العرف او العادة - [00:15:18](#)  
مثال لدخول العادة او العرف في شأن العبادات مثلا في شأن الوضوء يذكر اهل العلم مثلا يقولون ان الفاصل بين اعضاء الوضوء اذا  
كان طويلا فانه يفصل الوضوء وعلى المسلم ان يستأنف وضوئه من جديد. اذا فصل فاصل في اعضاء الوضوء. طيب - [00:15:39](#)  
وما اذا كان الفاصل قصيرا فانه يستمر في وضوئه الاول نضرب لذلك مثلا لو ان الانسان يتوضأ بعد ان غسل وجهه ويديه رن جواله  
فجاوب على الجوال السلام عليكم وعليكم السلام كيف حالك يا اخي؟ الحمد لله طيب؟ اريدك ان ترسل لي قال خلاص سوف ارسل لك  
فلان واغلق الجوال - [00:16:01](#)

هل يجب عليه ان يعيid الوضوء من اوله؟ بحكم انه فصله بفاصل ام نقول اكمل وضوئك امسح برأسك ورجليك نقول اكمل لان هذه  
المكالمة استغرقت منك شيئا يسيرا. طيب لو ان الانسان كان مسافر بعيد عن اهله ويستغرق في هذه المكالمة نصف ساعة -  
[00:16:24](#)

بعد ما انقضى هذه المكالمة نصف ساعة جا هل يصح له ان يمسح رأسه ويغسل رجليه ينتهي الوضوء؟ ام نقول له اعد واستأنف  
الوضوء من اوله ما رأيكم في هذه المسألة؟ نقول ان الواجب عليه ان يستأنف الوضوء من اوله. لماذا - [00:16:40](#)  
يعني فوق الامر الفاصل هذا جعل هذه المكالمة الفاصلة جعلها تفرق هذه العبادة الى قسمين فصار لم تصل هذه العبادة عبادة  
واحدة هناك فاصل فصل العبادة الاولى عن هذه تتمتها - [00:17:01](#)

والوضوء عبادة واحدة مشروعه لا تنفصل ولا تتفاوت لذلك لو جاءنا شخص وقال انا استيقظت بعد شروق الشمس مثلا بعد صلاة

الفجر نام ثم استيقظ عندي الشروق مثلا للعمل فاراد ان يغسل - 00:17:21  
ا ووجهه الساعة السابعة ويغسل يده الساعة الثامنة ويمسح رأسه الساعة التاسعة ويغسل رجله الساعة العاشرة نقول ان الوضوء  
عبادة واحدة لا تتجرأ لا تتفكر متصلة طيب هنا يسأل سائل فيقول - 00:17:39  
ما هو ضابط الاتصال والانفصال يعني اذا كانت المكالمة دقيقة هل هو متصل فيكمل ام منفصل طيب فرضا انا قلنا له لا بأس ان  
الحقيقة متصل سيقول لنا طيب دقيقة وثانية ودهان يتيم وثلاثة - 00:17:52  
لا يوجد هناك تحديد بالثوانى ما هو المحدد لها المحدد لها هو العرف فنقول لو كان من رآك بالفعل شعر انه اه فهم انك انت  
تكلم وضوئك. شخص رآك فهم انك تكمل وضوئك وعرف ان هذا فاصل يسير - 00:18:10  
وفهم من هذا الفاصل انك سوف تكمل الوضوء واكون هذى متصلة للعبادة فلا مانع لكن اذا رآك شخص يعني واستغرب قال ما هذا  
الوضوء الذي مسح فيه رأسه ورجليه؟ لانه في ذهنه انه خالص حصل الفاصل - 00:18:31  
اذن التقدير تقدير عرضي التقدير تقدير عرضي لهذا الفاصل طيب مسألة اخرى في العبادات جاءت الشريعة مثلا اباحة الجمع والقصر  
للمسافر. طيب ما هو حد السفر؟ بعض الناس قال سبعين كيلو - 00:18:46  
طب لو كان واحد وسبعين كيلو لو كان تسعه وستين كيلو لو كان ثمانية وستين كيلو في الواقع الامر بالتحديد لم ترد الشريعة بتحديد  
سفر بانه كذا كيلو او كذا مترا او كذا سنتى. لا - 00:19:06  
وانما تركت هذا الامر للعرف فما عده الناس سفرا فهو سفر وما لم يعدوه سفرا فليس بسفر اي نضرب لذلك مثلا اخر. جاءت الشريعة  
في الصيام لتحديد مثلا اباحة الفطر للمريض - 00:19:17  
الذى يشق عليه الصيام. طيب لو انسان جاءه مثلا اه يعني زكام بسيط. نقول هذا ليس آآلليس مبيحا للفطر لكن لو جاء الانسان مثلا اه  
مرض شديد يحتاج معه الى دواء وفقا لوصفة الطبيب كل مثلا ثلاثة ساعات او كل اربع ساعات او كل ست ساعات نقول هذا نعم -  
00:19:33  
هذا مبيح للفطر وهكذا اذا التحديد المرظ يعني لا يقال للانسان مثلا اذا وصل درجة حرارتكم مثلا فوق الدرجة المعتادة بدرجة او  
درجتين مئوية ومعنى ذلك انك تفطر واذا كانت اقل من ذلك لا - 00:19:55  
ليس هناك تحديد اه وانما هي متروكة المعتاد والمعلوم. طيب الحج جاء في قول الله سبحانه وتعالى ولله على الناس حج البيت من  
استطاع اليه سبيلا لمن استطاع اليه سبيلا - 00:20:09  
ما معنى الاستطاعة هل معنى ذلك ان يملك الانسان اه الف دولار او الفين او الف الفين واحد الفين ودولارين لا وانما  
الاستطاعة مقدرة بالعرف وبما يوصله الى بيت الله الحرام وهكذا - 00:20:28  
اذا هذه التقديرات لاحظوا ان العرف تدخل في اه ليس في انشاء احكام يعني ليس في انشاء حكم مثلا وجوب شيء او تحريم وانما  
في تقدير واجباته تقدير النفقة. تقدير الكسوة بالمعلوم. تقدير العشرة بالمعلوم - 00:20:45  
تقدير السفر الذي انيط به حكم الجمع والقصد. تقدير المرض الذي يبعد. تقدير الفاصل طول الفاصل وقصره الذي يقطع الوضوء او لا  
يقطع الوضوء لذلك يمكن ان نقول ان قاعدة العادة او العرف هي قاعدة مرتبطة بالتقديرات الشرعية بالتقديرات الشرعية هذا مثال  
لاعمال قاعدة العادة المحكمة في - 00:21:06  
اي عبادات الناس. اريد ان نتطرق اعمالها مثلا في المعاملات ثم بعد ذلك نزيد ان نتطرق لاعمال خاطئ للمعاملة من امثلة الاعمال  
الصحيح لقاعدة العادة المحكمة في المعاملات لو جاءنا - 00:21:28  
اه شخص اه استأجره نجارا لتفصيل آآلاث اه غرفة ومطبخ ومجلس مثلا النجار فصل هذى الامور وقال اجرتها مثلا الف دولار  
واخذ اجرته وجهز هذه الامور قال صاحب الاثاث يا اخي انقلها لي الى منزلي. انا كنت اظننك تنقلها للمنزل. قال النجار لا - 00:21:45  
انا يعني انت استأجرتني وانا عملتها لك انت تأتي بسيارة تنقلها وتحملها وتركبها قد تكون الكلفة مئة دولار خمسين دولار والله اعلم  
طيب اختصما ما الذي يفصل بينهما طبعا لو كان بينهما اتفاق من قبل - 00:22:10

على ان اه الاجرة تشمل التوصيل والتركيب وكذا لما حصل نزاع لكن لو لم يكن بينهما اتفاق ما هو مرجعنا في الحكم بينهم؟  
مرجعنا في الحكم بينهم ان نأتي الى اهل الصنعة. نأتي الى النجارين او شيخ النجارين او شيخ الصنعة او شيخ الطائفة - 00:22:26  
او اه نقابة مثلا النجارين او ايها كان نقول تعالوا ما هو العرف عندكم ان من استأجر شخصا لتصنيع غرفة ومجلس ومطبخ هل العرف  
عندكم ان يتم النقل على النجار ام على صاحب - 00:22:43

المنزل فيقول لا العرف المعتمد عندنا انه يكون النقل من مثلا مهمة صاحب اللاثاث وان النجار عليه التسليم في ارض المحل فقط نقول  
اذا حكم وفق لهذا بان على صاحب المنزل ان يدفع اجرة للنجار اذا اراد منه ان ينقل ويركب وغير ذلك - 00:23:00  
ما الذي جعلنا نلزم صاحب المنزل بدفع مئة دولار او خمسين دولار اضافية لاجل الفك والتركيب او النقل والتركيب نقول العرف  
والمعروف عند الفقهاء قاعدة المعروف عرفا وهذي بالمناسبة من فروع هذه القاعدة - 00:23:22

المعروف عرفا كالمشروط شرطا المعروفة كالمشروط شرطا عند السكوت عن الشرط لكن لو اشترط فلا شك ان الشرط اقوى  
هذه القاعدة لا شك ان لها اثر في معاملات الناس. تخيلوا معي - 00:23:38

انه آآ لم تكن هذه القاعدة اه انها غير معتبرة في الشريعة فمعنى ذلك اني حين اريد ان اشتري خبزا فلابد ان استحضر جميع الشروط  
التي اريدها لابد ان اشترط ان يكون هذا الخبز مثلا في كيس - 00:23:54  
ولابد ان يشترط البائع ان يكون التسليم عند الشراء. ولابد هذى امور خلاص معروفة تعارف عليها الناس لا يحتاج ان يتشاوروها فيما  
بينهم. خلاص اذا انا اخذ الخبز والمعروف انه سوف اضعه في كيس مثلا او في - 00:24:12  
آآ مثلا غلاف واحمله معي والمعروف اني سوف ادفع ان الذي يعني انه سوف يدفع اني سوف ادفع الثمن عند المحل وهكذا عندما  
اركب التاكسي مثلا فان هناك اشياء معروفة كثيرة جدا وهو انه سوف ادفع الثمن وانه اذا حصل تأخير او غيرت المكان اني سوف  
ازيد في الاجرة وهكذا - 00:24:25

اشياء معروفة لا تحتاج الى تشاركتها لكن تخيلوا معي انه ليس هناك اعتبار للعرف فمعنى ذلك اني سوف اقول لابد ان يتشارط  
الطرفان على كل شيء وكل الاحتمالات المتوقعة قبل ان يركب - 00:24:46  
لا المعروف عرفا كالمشروط شرطا كذلك في المعاملة بين الزوجين نضرب مثال اخر في قضية فقه الاسرة ولكن وان كان لا يتصل  
بالزوجين مثلا في بر الوالدين ما هو حد بر الوالدين - 00:24:59

هل يجب على الانسان مثلا ان يكلم والديه كل ساعة كل ساعتين كل يوم كل يومين كل ساعتين نقول العرف. يقضي في هذه المسألة  
صلة الرحم ما هو قدر الصلة؟ عقوق الوالدين ما هو قدر العقوق - 00:25:16  
اذا هذه كلها تحريمات شرعية تركت تقديراتها للعرف المحيط بالانسان. اذا لاحظوا هنا لما جاءنا اه لما جانتنا هذه  
الاوامر الشرعية اتنا نرجع الى التقديرات العرفية في تقديرها - 00:25:32

اه كذلك من نريد ان نتكلم عن مسألة وهي كذلك مثلا مقادير الطعام او غيرها يعني انتشار هذه القاعدة في الفقه الاسلامي كثير جدا  
لعلنا ننتقل الى التطبيق الخاطئ لهذه القاعدة - 00:25:50

من التطبيقات الخاطئة لهذه القاعدة ان يجعل هذه القاعدة معارضه لكتاب الله او لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لو قال قائل  
ان الناس اليوم قد تعارفوا مثلا على الربا وصارت البنوك منتشرة - 00:26:08  
فلا مانع اذا من التعامل بالربا والعرف يعني انتشار الربا خلاص صار او اه انتشار السفور وعدم الحجاب الشرعي او انتشار مثلا آآ  
التبرج او انتشار او غيرها من المحرمات يقول خلاص انتشرت او انتشار الموسيقى او غيرها اذا خلاص ما دام اها - 00:26:24  
انتشرت وصارت عرفا فاذا هذه العرف والعادة محكمة فاذا نلغي هذه التحليلات نقول لا شيء وهذه خذوها يعني آآ قاعدة تمثلوها  
دائما لا شيء عند المسلمين. مهما قيل من كلام الفقهاء او قواعدهم او افورهم او من كلام غير الفقهاء او قواعدهم او اصولهم لا -  
00:26:44

يعارض كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. هذه هذا قيد لا يحتاج ان يذكر في اي شيء في حياتنا في شروطنا في

عقولنا في اعمالنا في وظائفنا - 00:27:11

كلها مقيدة بكلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. لأن المرجع عند أي نزاع أو أي خلاف فإن تنازعتم شيء فردوه إلى الله والرسول أن كتمتؤمن بالله واليوم الآخر. ذلك خير وأحسن تأويلاً. ولا يجوز للمسلم أن يعرض عن كلام - 00:27:25  
نها عن كلام رسوله صلى الله عليه وسلم بدعوى أي كلام لو قال والله أنا سمعت في المحاضرة أو في الدورة إن العادة محكمة فإذا ما دام إن العادة محكمة وانتشار الموسيقى ومعنى ذلك - 00:27:43

ان اه انتشار الموسيقى صار مباحاً او ان انتشار الربا صار مباحاً نقول لا ما سمعته في المحاضرة خطأ ان لم تفهم بهذا القيد فمعنى ذلك ان فهمك او القاء الملقى كان خطأ. كل شيء دائمًا مقيد - 00:27:55

بكتاب الله وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. اذا من التطبيقات الخاطئة لهذه القاعدة ان يجعل هذه القاعدة معارضة. لذلك بعض الناس للأسف اذا نصحت او امر بالمعروف او نهي عن المنكر - 00:28:10

يكون تكون اجابته ان هذا الامر قد انتشر اقول هذا اثر من اثار الفهم الخاطئ لان الانتشار سبب لاستباحة ما حرم الله او لحرم ما احل الله. كلا فان الناس عليهم ان يجتمعوا. لذلك الله سبحانه وتعالى امر بالاعتصام جميماً على كتاب الله سبحانه وتعالى. واعتصموا بحبل الله جميماً ولا تفرقوا - 00:28:24

وليس ان يجتمع الناس على غير حبل الله المتين وكتابه المبين. وانما يكون الاجتماع على كتاب الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه يعني وبالمناسبة تطبيق القواعد التي ذكرناها - 00:28:49

احنا قد اشرنا في بعض المحاضرات الى تطبيقات خاطئة. يعني لعلي اسهل بعض التطبيقات الخاطئة. لانه ربما لم يعني آن تحدث عنها بطول مثلاً في قاعدة الامور بمقاصدها اعتبار المقاصد والنيات معتبرة شرعاً لكن لو قال قائل - 00:29:03

ارتكب منكراً من المنكرات وقال نيتني حسنة وانا حقيقة اريد الخير واريد نقول لا لا تظن في هذا المقام ان الامر بمقاصدها كلا. فانما حرم الله سبحانه وتعالى وما حرم الرسول صلى الله عليه وسلم يجب ان يجتنب - 00:29:18

وان يترك ويجب ان تستصلاح النفوس وتربى على تركه لا ان يقال والله انه الانسان يفعل هذا المنكر مثلاً بنية حسنة او بشيء لا المنكر ينبغي للانسان ان يتركه وان يجتنبه ما امرتكم به - 00:29:33

تأتوا منهم الصباغة ما نهيتكم عنه فاجتنبوا وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم هذا مثال لاعمال خاطئ لقاعدة الامور بمقاصدها قاعدة مثلاً المشقة تجلب التيسير انسان لو حصل له مشقة في بعض الاشياء فترك الاحكام الشرعية ترك الواجبات الشرعية ترك لا - 00:29:53

لماذا اصلاً شرعت العبودية لله سبحانه وتعالى هل تظن انه شأن العبودية انه لن يكون فيها مشقة يسيرة على المكلفة والمعتادة؟ كلاً هذا قطعي موجود وانما المشقة التي تجري بتسهيل المشقة - 00:30:11

خارج عن المعتاد المشق خارج عن العادة وهكذا بضوابط معينة انواع المشقة اسباب المشقة ما هو الشيء الذي يستثنى منه؟ ما هو نوع التيسير او التخفيف؟ هناك اسئلة كثيرة ينبغي لطالب العلم ان يسألها قبل - 00:30:24

ذلك مثلاً المشقة تجلب التيسير مما يتفرع عليها مثلاً من التطبيقات الخاطئة لها الانسان مثلاً حصلت له مشقة مثلاً اه لا يستطيع مثلاً القيام في الصلاة فجلس. لكنه يستطيع السجود - 00:30:38

هل يؤمن؟ نقول لا لأن من ضوابط المشقة تجلب التيسير من ضوابطها ان الميسور لا يسقط بالمعسر وان ما لا يقدر على الاتيان به كله فإنه لا يترك كله بل يؤتى - 00:30:54

بما يقدر عليه منه وهكذا من التطبيقات الخاطئة مثلاً لقاعدة مثلاً اليقين لا يزول بالشك ان الانسان لا يعمل غلبة الظن في المواطن التي اتيح فيها اعمال غلبة الظن ان الانسان - 00:31:08

آملاً ينتقل بشيء ضعيف وهكذا هذه اعمالات خاطئة لقاعدة اليقين لا يزول بالشك وهكذا مثلاً اه من التطبيقات الخاطئة لقاعدة الضرورات تبيح المحظورات ان الانسان اذا حصل له ظرورة ان يرتكب المحظور كما يشاء. كلا - 00:31:23

فإن الضرورة من قواعدها وضوابطها أن تقدر بقدرها وهكذا أذن ما الذي دعاني إلى هذا؟ في ختام دورة القواعد الفقهية هذه القاعدة الفقهية تعطي المامة لطالب العلم وطالبة العلم عن الفقه اجمالا - [00:31:45](#)

وعن أن هناك قواعد تنتظم هذه الشريعة فالشريعة من حكمتها أنها متناسبة من فقهها أنه مضطرب أنه متناسب أنه معقول أنه موافق للفطرة بعض الناس يتوهם أن الشريعة جاءت بالمتناقضات - [00:32:01](#)

أولاً الشريعة جاءت على خلاف الفطرة إن الشريعة جاءت على خلاف الحكمة كلاً بل الشريعة جاءت متناسبة وفقاً للفطرة وفقاً للمعروف وفقاً للعقل وفقاً للنقل وفقاً لكتاب الله وفقاً لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن يصور - [00:32:21](#)

والشريعة بأنها مضادة للمعروف أو أنها مضادة للعادة أو أنها مضادة للفطر فهذا تصوير مخاطئ أو أنها مضادة للحكمة أو أنها جاءت بالمتناقضات فنقول أن ما حصل هذا الأمر فقط في ذهنك أنت فقط - [00:32:38](#)

وإلا فإن صحيح الشريعة يوافق صحيح المعقول وصحيح الفطر وصحيح المقاصد وصحيح الحكم فإنها متوافقة فإن الذي شرع الشرائع هو الذي خلق العقول وهو الذي فطر الفطر وهو الذي أنزل الكتب وهو الذي أرسل الرسل وهو الله جل جلاله في عاله. أسأل الله سبحانه وتعالى - [00:32:54](#)

أن يجعل هذا الكلام حجة لنا وإن لا يكون هذا الكلام حجة علينا. أسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعل هذه الدورة التي القيناها في هذه اللقاءات المست وقريبة لنا إلى رضوانه ومعينة لنا على طاعته ومفهومه لنا في دينه - [00:33:16](#)

ونسأل الله سبحانه وتعالى ألا يكون هذا العلم الذي تعلمناه مبادعاً لنا عن رضوانه للاسف أخوانى وأخواتي بعض طلبة العلم ربما يتعلم مسألة فقهية تكون هذه المسألة وبالا عليه تكون ببابا له في ترك آآترك شيء من السنن أو ترك شيء من الطاعات أو ارتكاب شيء من المكرورات مثلاً التي لم يكن - [00:33:32](#)

يفعلها قبل أن يتعلم هذه المسألة. هذا الذي تعلم هذه المسألة صارت هذه المسألة وبالا عليه نسأل الله سبحانه وتعالى أن يكون هذا العلم الذي تعلمناه حجة لنا مقارباً لنا إلى رضوانه وإن لا يكون يعني مبادعاً لنا عن رضوانه سبحانه وتعالى. نريد أن نستعرض بعض الأسئلة التي جاءتنا خلال اللقاءات أنا طبعت هذه الأسئلة - [00:33:51](#)

مثلاً من الأسئلة سوف نستعرضها أن شاء الله تعالى كاملة حسب الوقت أسئلة المقطع الأول والثاني يقول ممكن توضيح نقطة اركان الحج أو بمعنى ترتيب الحج وحدها لو توضح الواجب والمكروه والمستحب والمحرم والمستبد وتعريفه والحكم قد وجه المثل - [00:34:10](#)

أه السائل هذا يحيل على يعني أن ان يطلع او يدرس دورة مختصرة في اصول الفقه يتعرف على الواجب والمكروه والمحرم والمستحب والمباح وغيرها لكن باختصار نقول الواجب هو الذي طلب طلباً جازماً ويأثم الانسان بتركه - [00:34:28](#)  
والمحرم هو الذي نهي عنه نهي جاز ويأثم الانسان بفعله والمستحب رتبة دون الواجب وهو مراحل والواجب مراتب ومؤكد واقل من ذلك والمستحب منه ما هو مؤكد ومن ما هو اقل من ذلك - [00:34:46](#)  
والمكروه كذلك والمحرم مراتب. والمباح هو الذي لا شيء في فعله او في تركه طيب يقول ممكن شرح وجيز عن علم اصول الفقه لفهم القواعد الفقهية أكثر طيب أنا أحيط كذلك هذا السائل إلى دورة مختصرة في علم اصول الفقه يعني لعله يعني ما يسعى المقام - [00:35:00](#)

للإجابة عن مثل هذا القسوة. طيب هل تكفي دراسة هذه القواعد والاصول والمجتمعات في الأعلام بالفقه قواعد الفقه لا تكفي في الأعلام بالفقير وإنما كما ذكرنا قواعد الفقه تعطينا نظرة لمسائل الفقه من زاوية من الزوايا - [00:35:17](#)

الطالب أنه يحتاج أن يبني نظرته للفقه ولمسائل فقه من خلال عدد من الزوايا من زاوية المسألة الفقهية من زاوية الأدلة من زاوية القواعد. زاوية القواعد هي تسلط الضوء على معنى في المسائل وهو أنها تجمع لكن لنا المسائل - [00:35:33](#)  
المسائل المتشابهة وترتبطها لنا في معنى او في قاعدة او في نظرية فمن هذه الزاوية تعطينا المامة جميلة بمسائل الفقه لكن يحتاج إلى زوايا أخرى تحتاج إلى زاوية اصول الفقه تحتاج إلى زاوية الأدلة تحتاج إلى استعراض مسألة مسألة تحتاج إلى معرفة الأقوال

نحتاج الى معرفة المذاهب - 00:35:48

لكن القواعد الفقهية تعطينا يعني الماما بالفقه تعطينا معرفة بحكم الشريعة ومقاصدها يعني تعطينا عددا من الفوائد التي ربما ذكرناها في المحاضرة الاولى طيب هذا سائل يقول هل ينبغي اتباع مذهب معين حتى نواصل دراسة الفقه الاسلامي - 00:36:09

اه طالب العلم وطالبة المدينة يرغبون في التخصص وفق الاسلامي في البداية يدرسون الانسان لا يولد عالما يتدرج شيئا فشيئا فيدرس وفقا لمذهب معين او وفقا لرأي يعني يقلد فيه ثم يتعمق في الفقه شيئا فشيئا - 00:36:26

لاحظوا معي ان الاجتهد الشرعي لا يأتي اه دفعه واحدة ليس نقلة واحدة. الاجتهد ليس زر نضغطه يعني هذا الزر اف وبعدين نظرف ان صار مجتهدا. كلا ولم يجتهد يترقى فالانسان اذا درس متن في الفقه مثلا كاما - 00:36:44

فانه يترقى في رتبة الاجتهد مثلا ثلاثة بالمئة اربعة بالمئة. اذا درس مثلا شيء من الفتاوى يترقى واحد اثنين بالمئة. اذا درس مثلا الاحكام الشرعية اه او الادلة الشرعية في انه يترقى خمسة بالمئة. اذا درست احاديث الاحكام يترقى واحد بالمئتين بالمئة. وهكذا - 00:37:01

فلا يزال يترقى شيئا فشيئا حتى يصل مرحلة من الاتقان والعلم والتعلم والثقة والموثوقية بعلمه انه يصبح يرجح في المسائل ويبين احكام الله سبحانه وتعالى في النوازل وهكذا لكن لا يجوز للانسان - 00:37:18

ان يبدأ بالفتية وبالحكم في النوازل آبداية طريقه العلمي وكذلك نقول لا يجوز للشخص الذي درس العلم وتفقهه وتمكن فيه ان يقلد غيره من علم انه قد خالف نصوصا معلومة لديه - 00:37:36

اذا نقول الانسان ليس عندنا هناك أبيض واسود ليس عندنا هناك تقليد او دراسة لمذهب او تماما في كل حال او اجتهد في كل حال. لا. وانما نقول الانسان يتدرج في العلم الشرعي درجة درجة - 00:37:53

يبدأ الانسان مقلدا يدرس مذهبا مذهبه مذهبه معلمه وشيخه فيدرس ويتعلم على يديه شيئا فشيئا يبدأ يناقش المدرس يعترض عليه يستدلله يفهم الاستدلال يفهم الترجيح يترقى شيئا فشيئا حتى يصبح بيد الله سبحانه وتعالى فقيها يفتى في المسائل الفقهية ويعلم الناس ويرشدهم ويدلهم الى - 00:38:10

الصراع المستقيم اذا السائل هذا هل ينبغي اتباع مذهب معين؟ نقول هذا السؤال يعني محتمل نقول نعم في البداية شيئا فشيئا ثم بعد ذلك يتتعلم الانسان وادا رأي في المذهب شيئا - 00:38:35

ما يراه راجحا او متقررا فانه يخالفه حينئذ. اذا كان اهلا لهذه المخالفة طيب هنا سائل يقول ما طريقة التعامل مع المسائل الخلافية؟ هل يجب الالز بالرأي الراجح ام الالز بالرأي؟ وهل الالز بالرأي الضعيف فيه اثم؟ نعم - 00:38:47

الانسان في اي مسألة خلافية مهما كان في بداية سلمه العلمي او فيما انتهى سلمه العلمي عليه ان يضع سؤالا واحدا امام ذهنه وهو ما مراد الله جل جلاله مني في هذه المسألة - 00:39:05

فيتحرج حتى لو كان مقلدا يتحرج عن سؤاله للمفتى ان يعلمه مراد الله سبحانه وتعالى حكم الله فيتبعه اما اذا كان مراد الانسان هو اتباع هواه فوالله لو اتي بكل الادلة وضعها امامه - 00:39:23

فانه قد خالف انه قد خالف ما هو مطلوب منه شرعا. وان كان جاء بادلة شرعية وقواعد فقهية وغير ذلك. طالما هو يريد اتباع الهوى. لو جاءنا انسان وقال يعني يريد هو مثلا ان - 00:39:41

يتبع هواه مثلا في مسألة من المسائل. اي مسألة من المسائل فبدأ ببحث عن الادلة ويبحث عن الاقوال نقول التي توافق هواه نقول هذا هو ما انكره الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم. قال الله سبحانه وتعالى في سورة اعلمون هو الذي انزل عليه الكتاب - 00:39:57

من هو الذي انزل عليه الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب. واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله فلذلك لا تظنوا - 00:40:12

كل من يعني يتحدث في الدين بتأويل لن يعجزه ان يأتي بدليل يوافق هواه يعني سيأتي انسان ويفعل المحرمات ويقول هناك قاعدة

الامور بمقاصدها وانما الاعمال بالنيات وكذا. هذا لا تتطبق - 00:40:37

يعني لم يعجز الانسان ان يأتي باي طريقة من طرق الاستدلال الحديسي والقرآنى والفقهي والكلام الفقهاء ويلصقه بهواه الذي يريد له ذلك دائمًا على المسلم دائمًا ان يتعاون قلبه ويجدد العبودية لله سبحانه وتعالى دائمًا - 00:40:52

يراجع قلبه ونفسه يراجع اخلاقه نواجه اذعاله لله سبحانه وتعالى يراجع خوفه من الله سبحانه وتعالى لذلك الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم قال عن اليتامي ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم - 00:41:11

هذه الآية افهم منها عدم الولي اليتيم لا يخلط مال اليتيم بمالي لا يخلط مال اليتيم بمالي لا تأكلوا اموالهم الى اموالكم قال الله سبحانه وتعالى في الآية الأخرى يسمونك اليتامي - 00:41:25

قل اصلاح لهم خير وان تختلط لهم فاخوانكم يعني لو خلط مال الولي بمالي اليتيم فهذا الآية الثانية تبيح له هذا وان تختلط لهم فاخوانهم طيب الان الذي ولد اليتيم من هو ولدك؟ مثلاً مال اليتيم الذي توفي ابوه - 00:41:38

ترك الاب لهذا اليتيم مثلاً مليون دولار فالآن هو تحت كفالة العمل ولد اليتيم لا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن والله سبحانه وتعالى وصف اكل الذين يأكلون اموال اليتامي ظلماً انما يأكلون في بطونهم ناراً وسيسعون السينات - 00:41:59

ما الشاهد من هذا الشاهد من هذا واريد ان اتحدث عن نية العبودية نية طاعة الله سبحانه وتعالى الان لو جاءنا ولد اليتيم قال انا اريد ان اخلط مال اليتيم بمالي - 00:42:18

قد يكون خلطه لهذا المال كما قال الرسول وان تختلط لهم فاخوانكم يكون حافظاً لمال اليتيم لأن الانسان اذا اشتري الاشياء منفردة قد تكون غالياً لكن لو اشتراها جملة فانها تكون ارخص له - 00:42:30

مثلاً وخلطه للمال هدفه حفظ مال اليتيم وانسان قد يخلط ماله بمالي اليتيم هدفه ان يأكل مال اليتيم. لذلك الله سبحانه وتعالى قال بالقرآن الكريم. تأملوا هذه الآية ويسألونك اليتامي قل اصلاح لهم خير وان تختلط لهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح - 00:42:43

ولو شاء الله لعنتكم اذا لا مانع انك تخلط المال مال اليتيم بمالك ولكن اعلم قد يكون هذا اشقاً عليك والله يعلم المفسد من المصلح اذن ما الذي نريد ان نقول؟ لو جاءنا قال قائل وقال انه لا مانع ان اخلط مع اليتيم وفي القرآن وان تختلط لهم فاخوانكم ويريد ان يأتي بآيات او بآحاد - 00:43:09

يريد هو في باطننه وقراره نفسه يأكل مال اليتيم. نقول والله مهما اتيت بآية وحديث لن تنقذك من عذاب الله لذلك السؤال الذي ينبغي ان يكون دائمًا عند كل مسلم ومسلمة كل طالب علم وطالبة علم - 00:43:35

دائماً ما هو مراد الله؟ كيف اتعبد لله؟ سبحانه وتعالى. ينبغي ان يستشعر مقام العبودية لله سبحانه وتعالى بعض الناس يعني وليس انا اؤكد على هذه المسألة؟ لانه احياناً بعض الناس يتذرع بالخلاف. يقول خلاص المسألة فيها خلاف المسألة فيها خلاف اعمل ما شئت. كلا - 00:43:51

بعض الناس يقول طيب انا ليس عندي علم ارجح به الخلاف. نقول ولكن عندي من العلم والعقل والفتنة ما يجعلك ان تفهم ما الذي يقرئك الى الله؟ وما الذي يبعدك عن الله؟ ومن الذي اصابه؟ وما الذي اخطأ - 00:44:09

يعني انت الان اذا مرضت تذهب الى طبيبين او ثلاثة هذا يقر لك عملية وهذا لا يقتلك عملياً لا يحتاج ان تكون طبيباً استشارياً حتى ترجح بينهما ولكن تستمع من الطبيب الاول - 00:44:23

ومبرراته تستمع من الطبيب الاول تشخيصه وعلاجه الطبيب الثاني مبرراته ثم تتخذ احد الرأيين لماذا؟ لانك تبحث عن صحتك وربما تسأل ثالثاً او رابعاً في الاخير انت هدفك البحث عن صحتك - 00:44:36

في دين الله سبحانه وتعالى انت هدفك ان تتعبد لله فلذلك لن يسعفك امام الله جل جلاله ان تقول بين يدي الله اني ارتكبت هذا الامر لان فيه خلافاً واخترت هذا القول. كلا - 00:44:53

انت مأمور بعبودية الله. انت ايتها المسلمة مأمورة بطاعة الله وبعبيودية الله سبحانه وتعالى. ولن ينقذنا جميعاً اننا نتذرع اه باي ذريعة تبعينا عن الله سبحانه وتعالى طيب هذا سائل يقول هل ممکن - [00:45:08](#)

ان توفر مادة مقرؤة لماذا؟ نعم هناك عدد من الكتب في القاعدة الفقهية وما اشرنا لها في درسنا الاول اهل القوى الافريقية علاقة بالقياس نعم لها علاقة بالقياس وربما تكلمنا عن هذا في الدرس الاول - [00:45:31](#)

طيب هذى سائلة يعني تقول هل هل قاعدة زي قيل لازم يسمى القواعد التي يستدل بها كدليل فقهي؟ وما هو الضابط والمعرفة؟ التفاضل بين درجات القواعد وهذا من هذه القاعدة لا تتضارب مع قاعدة الحال والحرام يغلب جانب التحريم احتياطا - [00:45:44](#) اه القواعد ينبغي عند اعمالها الى درجة من الاجتهاد والفقه والفهم. نحن الان حقيقة دراسة ان القواعد هي دراسة المامدة ليست دراسة يعني اه ليس دراسة اه يعني تفصيلية كاملة. وانما هي دراسة - [00:46:01](#)

آآ المامدة عامة الهدف منها التعرف على هذا العلم التعرف على ابرز مبادئه ومسائله وتطبيقاته ولاشك انه اذا اسأل الله سبحانه وتعالى آآ لنا لقاء باذن الله تعالى مطول عدم القواعد الفقهية. آآ او تدرس من خلال كتب الفقه - [00:46:23](#) يعني البناء الفقهي يحتاج الى تأصيل اكثراً من هذه الدورة واما الفارق بين درجات القواعد فتختلف القواعد في دلالتها وفي قوتها وفي اجماعها وهذا يحتاج حقيقة الى ملكة فقهية لمعرفة القاعدة ما هي المسائل التطبيقية التي تدرج في القاعدة؟ ما هي قوة الادلة فيها؟ لذلك هذه امور - [00:46:39](#)

تعطينا آآ اعتبار لكل قاعدة هل هي قوية؟ هل هي ضعيفة؟ هل هي تعمل في كذا؟ هل هي تهمل في كذا وهكذا طيب اه يعني هناك عدد من الاسئلة يعني كثير - [00:47:00](#)

انا ما ادرى يعني باقي وقت يسير لكن لعلنا نستعرضها بسرعة لن نجيب عنها بدون ما حكم يعني شرب الماء في شرب الماء في رمضان؟ واتضح ان الفجر يؤذن نقول عليه ان يكف مباشرة - [00:47:16](#)

بمجرد سماعه لاذان الفجر و آآ ما شربه قبل ذلك وهو في حال شك او عدم علم بطلوع الفجر فانه معفو عنه باذن الله تعالى تقول او يقول هنا هل يجوز في النافلة ان يفطر منتصف النهار؟ ان اصبح صائماً؟ نعم. يجوز له هذا ان يفطر اذا اصبح - [00:47:32](#) صائماً وفي الحديث الصائم المتطوع أمير نفسه الا اننا نوصي هذا السائل ان يقضي هذا اليوم الذي اه افطره وهو صائم لماذا لان الانسان اذا عود نفسه ان يشرع في عبادة ثم يقطعها - [00:47:56](#)

فان نفسه تتهاون في هذه النوافل. وكم رأينا من انسان حريص على اه السنن الرواتب ثم بدأ في تركها شيئاً فشيئاً حتى اهملها. كم رأينا من الانسان يقوم الليل؟ بدأ انشغل بيوم ليلة او ليلترين ثم ترك قيام الليل - [00:48:14](#)

لكن الانسان يعود نفسه هذه سنة النبي صلى الله عليه وسلم يعود نفسه دائماً. اذا حصل له عارض يمنعه آآ يعني مثلاً آآ سبب له الفطر في اثناء اليوم التطوع او احتاج لاجل ان يترك النافلة في هذا اليوم عليه ان يقضي هذا اليوم. حتى يعود نفسه يربيها على عدم ترك العبادة. والنبي صلى الله عليه وسلم كان عمله دينماً كما جاء في حديث عائشة رضي الله عنها - [00:48:31](#)

يبدو اننا لا نستطيع ان نجاوب بسرعة في هذه الاسئلة لكن طيب اه الخروج هل الخروج من مذلفة قبل منتصف الليل رمي الجمرات جائز حيث ان شركات السياحة تخرج الى منى قبل منتصف الليل - [00:48:51](#)

آآ يعني مذاهب الفقهاء يعني متفاوتة في هذا مذهب المالكية يجيز مثل هذا ومذهب الحنابلة يقول تكون بعد منتصف الليل والمسألة محلها في كتاب الحج وفروع الفرض يقول اه ما حكم الجلوس في مكان يوجد فيه نجاسة؟ ولم يعلم الجالس بهذه النجاسة؟ بحكم ان المكان جاء النجاسة نقول ان شاء الله انه معفو عنه ومتى علم بهذا فانه - [00:49:10](#)

يفصل ما مسه من النجاسة لو توضأ شخص نيته ان يكون على طهارة واذن الاذان فهل يصح وضوء للصلاه؟ نعم يصح وضوء للصلاه يقول عمرة في رمضان ان كان نواها عن غيره ولم يأتي بعمره له. هل يذهب اجر العمرة له ام للذي نواه له؟ هل اظهر الله تعالى من العمرة - [00:49:34](#)

مستحبة ونافلة وانها ليست بواجبة كما هو مثل المالكية آآ وبالتالي فانه لو اعتمد عن غيره قبل ان يعتمر نفسه فهذا جائز لا مانع منه

ودائما الاولى للانسان ان يعتمر لنفسه اولا يفعل الطاعة لنفسه - 00:49:57

وان ثم بعد ذلك يعتمر ثم بعد ذلك يعتمر لغيره فهل يكفي النية بالقلب للصيام؟ نعم، اصلا لا يوجد شيء اخر يعني الاخ السائل يقول هل يكفي هل يكفي النية بالقلب فقط للصيام؟ نعم، هذا هو القدر لا نقول هو القدر الكافي، وانما هو القدر الواجب الذي لا مزيد عليه. النية محلها القلب - 00:50:13

والتلفظ بها اصلا بدعة ان يقول الانسان اللهم اني انوي اريد الصيام وهذا نوع يدخل الانسان الوسواس، النية محلها القلب ما حكم التعصب الديني في الافكار المنهجية مثل التكفيرية والمرجعية وغيرها - 00:50:37

التعصب موقف والغلو منه عنه ايام والغلو في الدين والبدع مأمور الانسان باجتنابها، وهو مأمور باتباع سنة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم طب هل يجوز الامام ان يجلس جلسة الاستراحة خلف امام الليل جلسة الاستراحة - 00:50:53

نقول لا مانع ان يجلس جلسة الاستراحة ان كان يرى انها سنة وقد استظهرنا نحن في تدريسنا للفقه انها ليست سنة وانما هي اه يعني لمن احتاج اليها فانه يجلس هذه الجلسة لكن لو انسان رأى انها سنة وامام ومجلس انه يجلس هذه الجلسة، ما حكم الاحتفال بدخول العام - 00:51:10

الميلادي وليس بمولد المسيح لانه خمسة وعشرين ديسمبر وليس في رأس السنة الميلادية بنية التفاؤل بسنة جميلة مع الدليل الاحتفال بمولد المسيح الخامس وعشرين من ديسمبر احتفال النصراني مسيحيي الاصل في المسلمين انه لا يجوز له ان يحتفل - 00:51:27

باعياد الكافرین اليهود والنصارى او غيرهم لانها من شعائر دينهم والمسلم لا يهنته بشعائر دينهم ولا يحتفل بها، وهذا قد ذكره عدد من السلف والصحابة في تفسير قوله سبحانه وتعالى والذين - 00:51:46

ايشهدون الزور؟ بل المسلم مأمور بمخالفتهم ما استطاع الى ذلك سبيلا يسأل يقول ما حكم الاحتفال بدخول العام الميلادي؟ الحقيقة العام الميلادي او اللي هو في الاحتفالات التي تقام اه واحد وثلاثين ديسمبر - 00:51:59

آاه هنا حقيقة لي معها موقفا الموقف الاول لا يوجد في الشريعة او في الاسلام احتفال بسب مضي الزمن انه والله مضت سنة من عمرى ولا سنة ميلادية او سنة هجرية او غيرها - 00:52:17

او شهر او شهرين او اه بعض الناس يقول اليوبيل او كذا الفضي او الذهبي خمسة وعشرين سنة او ثلاثة سنة الانسان لا يعلم عن هذه السنة التي مضت هل قربته الى جنات النعيم ام قربته الى نار الجحيم - 00:52:32

فمضى الاعمار او مضى السنين ليس شيئا يفرح به وليس شيئا يحتفل به وانما المسلم يحتفل بطاعة الله، قل بفضل الله وبرحمته بذلك فليفرحوا لذلك مثلا في عيد الفطر كان احتفال عيد الفطر باتمام نعمة الصيام - 00:52:46  
والاحتفال في عيد الاضحى بنعمة الحج، والايام المباركة التي جعلها الله سبحانه وتعالى المناسك ليذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام حتى ينبغي لنا عندما نربى ابناءنا وبناتنا ان نربيهم على هذا ازواجنا واولادنا وزوجاتنا ان نربيهم على هذا - 00:53:02

انه لا يحتفل بمضي سنة من عمره، هل مضي السنة هذا شيء يفرح به؟ قد يكون هذه السنة قربته الى نار الجحيم والعياذ بالله لذلك الانسان لا يفرح بطول العمر الا اذا كان في طاعة الله، حتى لا يدعوا لغيره بطولة العمر الا بطاعة الله، نسأل الله سبحانه وتعالى ان يطيل اعمارنا في طاعته - 00:53:21

اما مضي الاعمار ومظي السنين دون آآ دون دون عمل صالح فهذا ليس مما يفرح به، فلذلك انا اunsch نفسي واخواني لا نعلم اولادنا الاحتفال بعيد ميلادهم ولكن نعلمهم مثلا ان نعمل لهم حفلة اذا نجحوا من المدرسة، معلوم حفلة اذا حفظوا شيئا من كتاب الله، نعلمهم الحفلة اذا تعلموا القراءة اذا تعلموا - 00:53:38

الكتابة اذا انجزوا انجازا يفرح به واما حفلة لاجله انه مضى من عمره سنة في كل سنة او عيد ميلاد او غير ذلك سواء كان لفرد او لغيره فهذا ليس مما يفرح به اصلا وليس مما يتطلب وليس مما يشرع - 00:54:03

الموقف الثاني السنة الميلادية اصلا لنا معها موقف فان المسلم ينبغي له ان يعظم ما عظمه الله ورسوله لا يوجد شيء من ديانتنا وعبادتنا مربوط بالسنة الميلادية او السنة الشمسية. وانما هي مربوطة بالسنة القرمية السنة الهجرية - 00:54:17

في صيامنا في صلاتنا في حجنا في كل عبادة في اعتكافنا في عبادتنا مربوطة بالسنة الهجرية لذلك عمر الفاروق رضي الله تعالى عنه لما اقام التاريخ الهجري لا شك انه يصنع للمسلم تميزا - 00:54:38

لذلك نحن عندنا الموقف الاول اصلا عندنا اشكال في اي احتفال بمضي زمن من الازمة يعني المفترض ان لا يكون هذا من عادتنا وان لا يكون من طريقتنا الاشكال الثاني ينضاف الى قضية السنة الميلادية. وهو اننا ينبغي اصلا ان نعظم السنة الهجرية لا السنة الميلادية.

ان نتعامل بالسنة الهجرية لا السنة الميلادية - 00:54:55

لذلك عمر الفاروق رضي الله تعالى عنه لما امر بالتاريخ الهجري واصل قبل ذلك عمر الفاروق الذي استحدثه هو التاريخ الهجري بمولد بهجرة النبي صلى الله عليه وسلم لكن قبل ذلك اصلا التاريخ كان تاريخا قمريا بالشهور المعروفة الشهور الهجرية - 00:55:14

وليس لم يعمل المسلمين في عصر ولا في الصحابة ولا بالسنة الشمسية او الميلادية او غيره عمر رضي الله عنه اراد من المسلمين ان يتتجاهلو هذا التاريخ الميلادي وانما ويستخدم الشيء المرتبط بهجرة نبيهم الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:55:31

فلذلك اصلا المسلم يتعامل مع هذا التاريخ الذي يعني مثلا هو مربوط بملياد المسيح عليه السلام. يتعامل معه تعامل عادي يعني ليس كأنه يعني شيء يفرح به او شيء يعني يعني - 00:55:54

كي وجد موجود في هذه الحياة لكن ما الذي يتعامل به في حياته؟ هو التاريخ لا يدري لذلك الذي اوصي به نفسي واخواني بعد عن مثل هذه الاحتفالات وتعزيز الطريقة الشرعية في التعامل مع هذه الاحتفالات - 00:56:10

طيب يعني اه حقيقة الاسئلة كثيرة ولعله اذا اسأل الله سبحانه وتعالى يعني ان يتيسر لها مقام اخر فاننا سوف نستعرضها اسأل الله سبحانه وتعالى في ختام هذه اللقاءات وفي ختام هذا اللقاء - 00:56:24

ان يجعل العلم الذي تعلمناه حجة لنا لا حجة علينا نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما اقول ما قد سمعتم واستغفر الله سبحانه وتعالى لي ولكم - 00:56:38

ان كان حصل مني زلل وخطأ فهو من نفسي ومن الشيطان استغفر الله واتوب اليه وما كان في كلام منصور فهو من الله سبحانه وتعالى وبتوفيق الله وفضله. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا وعليكم بالعلم النافع وبالعمل الصالح. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:56:49

على الله وصحبه اجمعين. وشكر الله لكم استماعكم وانصافكم وجزاكم الله خيرا - 00:57:05